

الرياض

المصدر :

العدد : 14156

28-03-2007

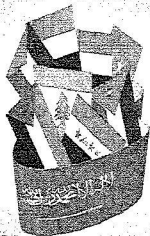
التاريخ :

المسلسل : 133

17

الصفحات :

ملف صحفي



قمة العرب الرياض



AL RIYADH - 14156 - 44th Year - WEDNESDAY - 28-3-2007

الرياض - 28-03-2007

العدد: أربع ألاف (4000) - تاريخ: 28-03-2007 - السنة الرابعة والأربعون

الشيخ خليفة بن زايد: حكمة واقتدار خادم الحرمين سيوفران مناخاً مواتياً لإنجاح قمة العرب الشيخ حمد بن خليفة: القمة تنعقد في ظروف دقيقة تتطلب التضامن وتوحيد الصفوف

الرياض - مسقط عبدالله:

ه أضاء الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة بمستوى الجدية والمثابرة التي أبدت وحيات فيما حوكمته خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لقمّة الرياض، وأغار مسوده في حيز صحافي كاد ويصوله إلى الرياض أسوأ إلى أن رعاية خادم الحرمين لتتلاق مكنة بين الفصائل القطريّة، هو مثل واحد لإنجاح في الإعداد للقمة.

وقبما يلي نص البيان الصادر عن سمو رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة:

يتطلب لي وأنا أصل الرياض أن أعرب عن خالص سعادي وأعزائي بلقاء أخي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والمشاركة في القمة العربية التي تنعقد على هذه الأرض الطيبة، ولتقاً بأن الحكمة والاعتدال اللذين يتجلى بهما سيوفران مناخاً مواتياً لإنجاح القمة والوصول بها إلى الغايات التي نطمح إليها جميعاً، ولا يخفى في هذا المجال أن أفتيد بمستوى الجدية والمثابرة التي أبدت وحيات فيما حوكمته خادم الحرمين الشريفين لقمّة الرياض، والتي تعكست في الاتصالات المكثفة التي أجريتها سواء في إطار الأسرة للعربية أو مع الأطراف الإقليمية والدولية المؤثرة بهدف الوصول إلى قواسم مشتركة تضمن خروجنا برؤية موحدة إزاء القضايا المطروحة، وتصل بنا إلى قرارات تلتقي قبولاً وتفهماً على من المجتمع الدولي، ولعل رعاية أخي خادم الحرمين الشريفين لتتلاق مكنة بين الفصائل القطريّة هو مثل واحد لإنجاح في الإعداد للقمة، إن أنه أسيد في إعطاء زخم لجارية السلام العربية، التي تعكس إرادة عربية جماعية في الوصول إلى سلام عادل ودام قائم على مبادئ الشريعة الدولية واحترام قرارات الأمم المتحدة والاتفاقات العمرة في إطار تلك المبادئ والقرارات، إن التحدي الذي مرت بنا أبتعد يوماً أن قوتنا في تضامنا وتكاتفنا لمواجهة الأخطار التي تحدق بأماننا بموقف عربي موحد، إننا ونحن نذكر خطورة المرحلة التي تعقد في ظلها القمة العربية وحجم التحديات التي تواجهها، نجد أننا أمام استحقاقات لا يجوز تأجيل البت بها أو التهاون في التعامل معها، فالوضع القائم في العراق

ويتطلب وثقة عربية جادة لمساعدة هذا القطر الشقيق في استعادة أمنه واستقراره وبما يحفظ سيادته ووحدته، كما أن مراوحة الأزمة السياسية الحالية في لبنان الشقيق من شأنها تعريض الأمن والاستقرار فيه إلى مخاطر جمة، وما يتطرق على العراق ولبنان يطبق على يؤر نوتر أخرى في العالم العربي.

إن النظر إلى جدول أعمال القمة من زاوية التوترات والتحديات التي تواجهها هذه القمة يجب ألا يحجب عنا الإمكانات الواعدة التي تتوفر للأمة العربية، ونحن نثقون من أن القادة العرب يشاركوننا الحرص على جعل هذه القمة نقطة ارتكاز جديدة ومنمخفاً هاماً في العمل العربي المشترك.

إننا اليوم في أمس الحاجة إلى العمل بنوايا صادقة من أجل تحقيق تضامن عربي حقيقي وفعل والتغلب على العقبات التي تعترض مسيرة العمل العربي المشترك والخروج بقرارات على مستوى التحديات التي تواجهها.

نشال الله أن يكل أعمالنا فقطاً هذه التوفيق والنجاح وأن يمدد خطانا ما فيه خير مولانا وشعبنا، إلى تلك العرب صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر من نصيحاته والشعب القطري الشقيق لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود مقرونة بموقور الصحة والسعادة وللشعب السعودي التقدير والرفعة والأزهار.

وقال سموه في بيان صحافي لدى وصوله مساء أمس إلى الرياض للمشاركة في أعمال القمة العربية التاسعة عشرة يومسدي أن أوجه خالص تحياتي إلى أخوتي قادة الدول العربية المشاركين في هذه القمة التي تنعقد في ظروف دقيقة تتطلب تضامن جيوئنا وتوحيد جهودنا العربية المشاركين في هذه القمة مخاطباً وإذيات أمين أن نؤدي لتناجها إلى تحقيق ما نتطلع إليه شعبونا من آمال، داعياً الله تعالى أن يسد خطى الجميع ويوفقهم ما فيه خير أمتنا الإسلامية والعربية.

كما أكد الرئيس الموريتاني العقيد علي ولد محمد فال أن القمة العربية في الرياض ستبحث قضايا السلام وتسوية المشاكل داخل البيت العربي ومختلف القضايا التي تأسقط الالتزام العربي.

وأشار في تصريحاته أبلي بها للوكالة الموريتانية قبل مغادرته إلى الرياض ووزعتها مساء أمس إن جدول أعمال القمة مفتوح أمام كل قضية يرى القادة العرب أن طرحها يخدم دعم التكامل العربي وتجاوز الأمة نحو عهد جديد من التقدم.

وأكد العقيد علي ولد محمد فال أنه سيقبل إلى القمة العربية بالرياض رسالة موريتانيا المعروفة تاريخياً بألتنا رسالة سلام وثقافة والامتداد على السوار والتفاهم في حل الخلافات.

إلى ذلك أكد رئيس مكتب الأمين العام لجامعة الدول العربية هشام يوسف أن الحضور للقمة متميز وجيد وهناك تفاهم تام في وجهات النظر تجاه الملفات التي أعدها وزراء الخارجية عرضها على القادة، وحول الملف الصومالي أكد هشام يوسف أن القضية الصومالية تلتقي كل الاهتمام من القادة العرب شأنها شأن كافة القضايا العربية مشيراً إلى أن جامعة الدول العربية تتابع الموقف باهتمام كبير مقيداً أن معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى عقد عدة لقاءات في الفرطوع مع الفصائل الصومالية لإيجاد حل لهذه القضية.

من ناحية أخرى طالب المشاركون في المؤتمر الإسلامي الحالي حول آثار العولمة للقادة العربي في تقديم بالرياض بتعزيز العمل العربي المشترك وتطوير آليات جديدة لمواجهة المشكلات الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن العولمة والتوصل إلى قرارات قطعية قابلة للتطبيق على أرض الواقع تحقيق التنمية الشاملة ومدى إيجابية الملائمة وينبذ أي خلافات فاضمية وسيفيد منها أعضاء الأمة العربية والإسلامية. وشدد المشاركون في مؤتمر المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية حول الآثار الاقتصادية والثقافية للعولمة في تصريحاتهم وتكلمت عليهم وبحثت آليات الفرط الأوسط على دور مؤسسات المجتمع المدني والإعلامي وانداعة والتكيف في تطوير آليات جديدة للتعاون العربي المشترك مستفيد من الإمكانيات الاقتصادية والمعرفية والبشرية المتاحة وتشجيع الحوار مع الثقافات الغربية للحد من آثار العولمة.